

تحية للمشير طنطاوي

حضرن وضمض بصبر وورع
وعيون بنظرات بخيت وجدع
نكرامة بنقح لعزتها بفجع
وطلب موجد برحيل الجشع
ممن حنثوه ولهم بصـاع
أدمسو مرجعه كلما ضجع
وجه لوجه والفانس بولع
يلجا لمظلة بعينه دمع
فأعلن لامساس باتفاق صنع
 تكون مصر لا مكاسب أونفع
بفاسدين حقوق وجدب وفجع
نحن للامة بـلـسـمـ وـدرـعـ
لانقض ولا بـلـدـعـ
ضريبة الحرية من الفرع
فمصر الحضاره وحبها ولع
وسنا بك الخيول لمقادير الورع

تحية لقائد بـحنـكةـ بـرعـ
نـفـوسـ بـهـاـ وـنـفـوسـ بـوـجـعـ
وـشـارـعـ بـهـ نـظـرـيـاتـ وـشـرـعـ
وزـئـرـ حـنـاجـرـ وـعـلـمـ رـفـعـ
صـرـخـ الـقـلـبـ كـالـعـيـنـ دـمـعـ
كـانـوـ لـهـ كـاـ لـكـوـابـيـثـ بـفـزـعـ
كـلـهاـ سـلـهـ وـالـظـرـفـ جـمـعـ
مـعـاهـدـاتـ يـنـتـظـرـ لـهـ تـقـعـ
لـيـأـخـذـ مـوـقـفـ فـطـنـ الـجـدـعـ
وـلـاخـوةـ سـلاـحـ شـرـحـ وـلـمـعـ
كـفـىـ مـمـنـ سـبـقـ بـلـعـ
نـرـيدـ تـصـحـيـحـ شـكـلـ الـوـجـعـ
نـحـمـىـ تـرـابـهاـ قـسـمـ قـطـعـ
أـمـانـةـ بـالـاعـنـاقـ وـالـشـهـيدـ دـفـعـ
دـرـبـ سـلـاكـ لـأـرـجـعـ
خـيـرـ الـاجـنـادـ بـشـهـادـةـ مـنـ خـضـعـ

نكـون ... !

لصالح من عـت النـسـيج	نـكون وـلـسـيـاج الـأـمـة أـطـام
لـنـترك مـن بـيـنـا بـدـج	بـنيـه حـسـنـه أو سـيـنـه لـخـصـام
سـماـحة الـاسـلام كـضـى وجـ	كـشـح غـمـة بـها ظـلـام
لـنـقـرـأ مـا سـطـر بـوـهـج	رـسـم اـمـم كـانـت بـعـتـام
هـدـرـت الدـمـاء بـيـنـهـما لـجـ	وـبـأـخـلـاط الـأـنـسـاب كـمـوـائـد الـطـعـام
فـالـيـوم نـعـمـة عـلـيـنـا تـاجـ	أـسـلـامـنـا يـصـحـ اـي كـلام
كـنـفـ أـجـنـاس عـلـيـهـم مـزـلاـجـ	بـحـبـ مـلـاء الـقـضـاء تـمامـ
كـلـاـ تـحـت الـعـدـل دـجـاجـ	لـافـرق فـأـمـير الـمـؤـمـن بـخـتـاصـام
بـكـيـنـه نـدـى بـها حـاجـ	خـصـمـه كـيـف فـالـمـساـواـه لـأـقـضـامـ
حـكـم الـقـاضـي بـسـمـاع الـحجـجـ	انـالـدـرـع لـمـن بـيـدـه مـقـامـ
بـهـرـ منـ أـخـتـصـمـ مـفـرـاجـ	عـمـا لـصـدـرـه بـشـهـادـة الـاسـلامـ
هـذـا هـوـ السـلـف سـرـاجـ	مـنـ بـدـريـه يـضـءـ لـعـتـامـ
فـمـن يـتـزـعمـ وـبـالـفـتـوى أـخـرـاجـ	يـتـقـى اللـهـ بـيـنـ الـأـقـومـ
مـا نـرـاهـ بـسـاحـة الـصـرـاع لـلـجـاجـ	يـغـرـقـ فـيـهاـ الـكـلـ بـخـصـامـ
هـذـاـيـسـيـ لـلـأـسـلامـ بـكـرـبـاجـ	أـفـتـرـاءـ وـيـكـونـ لـلـأـمـةـ بـحـطـامـ

الشيخ مصطفى أصيل

١٥٦٠٥٤٩٨٥٥ - ١٢٢٦٣١٣٥٥